

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ، حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.² فَقَالَ صُمُوئِيلُ، كَيْفَ أَذْهَبُ. إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي. فَقَالَ الرَّبُّ، خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ، قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.³ وَادْعُ يَسَّى إِلَى الدَّيِّحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسِجْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.⁴ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شُيُوعُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا، أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ.⁵ فَقَالَ، سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَعَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الدَّيِّحَةِ. وَقَدَّسَ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الدَّيِّحَةِ.⁶ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ، إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.⁸ فَدَعَا يَسَّى أَيْبَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.⁹ وَعَبَّرَ يَسَّى سَمَّةَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.¹⁰ وَعَبَّرَ يَسَّى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.¹¹ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، هَلْ كَمَلَ الْغُلَامُ. فَقَالَ، بَقِيَ بَعْدُ الصَّغِيرُ وَهُوَ يَرْغَى الْعَنَمَ. فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ

حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.¹² فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرُ مَعَ خَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ، فِيمَ امْسَحَهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ.¹³ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قِصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.¹⁴ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.¹⁵ فَقَالَ عَهِدُ شَاوُلَ لَهُ، هُوَذَا رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْتَغُكَ.¹⁶ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ قُدَّامَهُ أَنْ يُقَتِّلُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرَبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ، أَنْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرَبَ وَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ.¹⁸ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغُلَامِ، هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ يُحْسِنُ الصَّرَبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَاسٌ وَرَجُلٌ حَزْبٌ وَقَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁹ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَّى يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَنَمِ.²⁰ فَأَخَذَ يَسَّى جِمَارًا خَامِلًا خُبْرًا وَزِقَ خَمْرٍ وَجَدِي مِعْزَى وَأَرْسَلَهَا بِيدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ.²¹ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ خَامِلٌ بِسِلَاحٍ.²² فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَّى يَقُولُ، لِيَقِفْ دَاوُدُ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ.²³ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَصَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ شَاوُلُ يَزْنَحُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.